



## التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

26 تشرين الأول/أكتوبر 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2011

### القضايا الرئيسية

- سُلط التصعيد الأخير في العنف في قطاع غزة وجنوب إسرائيل الضوء على هشاشة فترة الهدوء التي سادت خلال الأشهر السابقة وحساسية السكان المدنيين في كلا الجانبين.
- أثارت عمليات الهدم التي نفذت في المنطقة (ج) في ضواحي القدس وأدت إلى تهجير ما يقرب من 30 شخصاً القلق حيال تداعيات التنفيذ الوشيك لخطة يتم بموجبها ترحيل 20 مجمّعاً يدويا (2,500 شخص) من المنطقة التي من المخطط استخدام معظمها لتوسيع مستوطنة معاليه أدوميم.

### الضفة الغربية

#### الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0  
عدد القتلى خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 9 مقابل 13  
الإصابات خلال هذا الأسبوع: 21، 20 أصيبوا خلال المظاهرات، ومن بينهم: 0 أطفال  
عدد المصابين خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 1,246 مقابل 1,020  
عمليات البحث والاعتقال: 75  
المعدل الأسبوعي منذ بداية العام: 85 عملية بحث واعتقال

#### إصابة 22 فلسطينياً وتدمير ما يقرب من 100 شجرة زيتون خلال الاشتباكات وهجمات المستوطنين

خلال هذا الأسبوع الذي أعلنت فيه الحكومة الإسرائيلية عن خطة لإنشاء 2,000 وحدة سكنية استيطانية جديدة في منطقة القدس، تواصلت الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات في صفوف الفلسطينيين وتدمير ممتلكاتهم في سياق المظاهرات التي تُنظم ضد القيود المفروضة على الوصول التي تهدف إلى حماية المستوطنات القائمة، بالإضافة إلى هجمات المستوطنين.

أدت الاشتباكات التي وقعت بين القوات الإسرائيلية والفلسطينيين هذا الأسبوع إلى إصابة 21 فلسطينياً. وأصيب جميعهم - باستثناء فلسطيني واحد - خلال المظاهرات الأسبوعية. وقد نُظمت مظاهرات ضد القيود المفروضة على الوصول إلى الأراضي الزراعية الواقعة بالقرب من مستوطنة إسرائيلية (كرمي تسور - الخليل) وإغلاق المدخل الرئيسي لقرية كفر قدوم (محافظة قلقيلية) والمؤدي أيضاً إلى مستوطنة كيدوميم. ونُظمت مظاهرتان أخريان، تطورتا إلى اشتباكات مع القوات الإسرائيلية، ضد الجدار الذي يقيّد الوصول إلى الأراضي الزراعية في قرية بلعين (محافظة رام الله)، وقرية المعصرة (محافظة بيت لحم). ويهدف مسار الجدار في المنطقتين إلى حماية الكتلتين الاستيطانيتين المجاورتين للسماح لهما بالتوسع.

وخلال هذا الأسبوع سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ستة حوادث متصلة بمستوطنين أدت إلى إصابات في صفوف الفلسطينيين وأضرار بممتلكاتهم،

جميعها وقع في سياق موسم قطف الزيتون. ويُشكل هذا الرقم انخفاضاً ملموساً مقارنة بعدد الحوادث المماثلة التي وقعت خلال الأسابيع الأخيرة (14).

في حادث وقع في بالقرب من مستوطنة معاليه مخماس (محافظة القدس)، رشق مستوطنون إسرائيليون الحجارة باتجاه فلسطينيين كانوا يقطفون أشجار زيتونهم، مما أدى إلى إصابة امرأة مسنة (تبلغ من العمر 80 عاماً). وفي المنطقة ذاتها، في حادثين منفصلين، أشعل المستوطنون النار في 70 شجرة زيتون ورشقوا السيارات التي تحمل لوحات ترخيص فلسطينية المسافرة بالقرب من المنطقة مما أدى إلى إلحاق أضرار بأربع منها. كما وقطع المستوطنون الإسرائيليون أو اقتلعوا عشرات الأشجار في حي بيت صفا في القدس الشرقية (20) وقرية جانية في محافظة رام الله (30 تقريباً).

وفي ثلاثة حوادث أخرى، هاجم المستوطنون مزارعين فلسطينيين وسرقوا محصول زيتونهم أو أجبروهم

## الحوادث المتصلة بمستوطنين

الحوادث التي أدت إلى إصابات في صفوف الفلسطينيين أو أضرار بممتلكاتهم:

في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 377 مقابل 266 الفلسطينيين الذي أصيبوا هذا الأسبوع: 1  
الفلسطينيون الذي أصيبوا في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 167 مقابل 102  
المستوطنون الذي أصيبوا في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 30 مقابل 43

أما المباني الأخرى التي هدمت هذا الأسبوع فهي حظيرتين للماشية في قرية قطنة في محافظة القدس. وأصدرت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع ستة أوامر هدم ضد ثلاثة مبان سكنية في حي سلوان في القدس الشرقية يسكنها 13 شخصاً، من بينهم تسعة أطفال. بالإضافة إلى ذلك أصدرت السلطات الإسرائيلية أوامر وقف البناء ضد 35 مبنى من بينها مبان سكنية وحظائر للماشية وآبار مياه في الدقايق، وضد بئر مياه تموله منظمة إنسانية في قرية حلحول وكلاهما في محافظة الخليل.

## المباني الفلسطينية التي هدمت

هدمت هذا الأسبوع: 13

المباني السكنية منها: 8

المباني التي هدمت في عام 2011 مقابل الفترة المماثلة من عام 2010: 467 مقابل 313.

الفلسطينيون الذي هُجروا في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 869 مقابل 402

على مغادرة أراضيهم. ووقعت هذه الحوادث في شمال الضفة الغربية بالقرب من المستوطنات أثناء الأوقات التي خصصتها السلطات الإسرائيلية للمزارعين من أجل قطف الزيتون تحت حماية الجيش الإسرائيلي ("نظام التنسيق المُسبق"). وفي حادث آخر وقع ليلاً في قرية البقعة (الخليل) رشق المستوطنون الحجارة باتجاه منزلين وتوسع سيارات مما أدى إلى إلحاق أضرار فيها.

## تهجير 30 فلسطيني؛ تزايد القلق حيال الترحيل الوشيك للسكان في ضواحي القدس

هدمت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع 13 مبنى في المنطقة (ج) في الضفة الغربية بحجة عدم حصولها على تراخيص إسرائيلية مما أدى إلى تهجير 29 شخصاً من بينهم 21 طفلاً.

وقد هدمت سبعة من هذه المباني، ومن بينها خمسة مباني سكنية غير مأهولة وحظيرتين للماشية، في مجمع رعوي يقع بالقرب من العيزرية (الجليل). وهو مجمع يقع بالقرب من الموقع الذي تنوي السلطات الإسرائيلية ترحيل 20 مجمّعاً بدوياً منه (2,300 شخص تقريباً) في ضواحي القدس ومخصص لتوسيع مستوطنة معاليه أدوميم. وهدمت كذلك ثلاث مبان سكنية وحظيرة للماشية في مجمع الخان الأحمر الرعوي المجاور وهو واحد من بين 20 مجمّعاً من المنوي ترحيلها. وقد زادت هذه الحوادث من مستوى القلق حيال عملية الترحيل الوشيك التي ستبدأ في كانون الثاني 2012 كما أعلنت السلطات الإسرائيلية.

## قطاع غزة

## تصاعد العنف في قطاع غزة وجنوب إسرائيل؛ مقتل 12 مسلحاً فلسطينياً ومدني إسرائيلي واحد

بعد فترة الهدوء النسبي التي سادت قطاع غزة خلال الشهرين الماضيين، شهد قطاع غزة وجنوب إسرائيل تصعيداً خطيراً في العنف أدى إلى مقتل 12 مسلحاً فلسطينياً ومدني إسرائيلي وإصابة عشرة فلسطينيين، من بينهم مدنيان، وثلاثة مدنيين إسرائيليين.

في 29 تشرين الأول/أكتوبر شنت القوات الجوية الإسرائيلية غارات جوية استهدفت قاعدة تدريب

## الخصائر البشرية الفلسطينية على يد

## القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 12

ومن بينهم: 0 أطفال

عدد القتلى خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 97 مقابل 56

الإصابات خلال هذا الأسبوع: 1

ومن بينهم: 0 أطفال

عدد المصابين خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 420 مقابل 220

## حركة المواطنين عبر معبر رفح هذا الأسبوع:

عبروا إلى مصر: 3,090 تقريباً  
دخلوا إلى قطاع غزة: 2,886  
حرموا من الدخول إلى مصر: 208

الشاطئ مسافة ثلاثة أميال بحرية، تؤدي إلى تشويش الحياة والظروف المعيشية لآلاف الفلسطينيين في قطاع غزة. وفي حادث وقع بالقرب من الجدار (27 تشرين الأول/أكتوبر) أطلقت القوات الإسرائيلية الأعيرة النارية التحذيرية باتجاه راعي فلسطيني مما أدى إلى إصابته. وفي حادث آخر احتجزت القوات البحرية الإسرائيلية اثنين من صيادي الأسماك وصادرت قاربهما، وقد أطلق سراح أحدهما لاحقاً.

## نقل البضائع: (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

الواردات:  
حمولات الشاحنات التي دخلت هذا الأسبوع: 1,155  
النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء: 57%  
المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2011: 923  
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807

الصادرات:  
الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 0 (صفر)  
المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2011: 5  
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

عسكري في منطقة رفح، مما أدى إلى مقتل خمسة أعضاء في حركة الجهاد الإسلامي وإصابة ثلاثة آخرين. ويفيد الجيش الإسرائيلي أن هذه الغارات جاءت رداً على إطلاق عدد من صواريخ غراد من قطاع غزة باتجاه جنوب إسرائيل قبل عدة أيام لم تسفر عن وقوع إصابات.

وفي أعقاب هذه الهجمة، أطلقت الفصائل الفلسطينية المسلحة صواريخ، من بينها صواريخ غراد، باتجاه مختلف البلدات والمدن الإسرائيلية في جنوب إسرائيل مما أدى إلى مقتل مدني إسرائيلي وإصابة ثلاثة آخرين في مدينتي أشكلون وبئر السبع. وردت القوات الجوية الإسرائيلية بسلسلة من الغارات الجوية على مدار يومين أدت إلى مقتل سبعة فلسطينيين يزعم أنهم ينتمون إلى الفصائل المسلحة وإصابة خمسة آخرين؛ وأصيب جراء الغارات أيضاً فتاة فلسطينية تبلغ من العمر 15 عاماً. وأبلغ كذلك عن إلحاق أضرار واسعة في قواعد تدريب عسكري.

وتم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بواسطة مصرية في 30 تشرين الأول/أكتوبر ما بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية المسلحة في غزة مما أعاد الهدوء إلى القطاع.

وما زالت القيود المفروضة على وصول الفلسطينيين إلى مناطق تبعد عن السياج الذي يفصل قطاع غزة عن إسرائيل مسافة تبلغ 1,500 متر إضافة إلى القيود المفروضة على الوصول إلى مناطق في البحر تبعد عن

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

[http://www.ochaopt.org/documents/ocha\\_opt\\_protection\\_of\\_civilians\\_weekly\\_report\\_2011\\_11\\_04\\_english.pdf](http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2011_11_04_english.pdf)

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين 5829962 (02) +972 . [yassinm@un.org](mailto:yassinm@un.org)